تقديم الكتاب

تعتبر الأسرة هى النظام الإنسانى الأول ومن وظائفها الأساسية استمرار النوع والمحافظة عليه واتباع النظم الاجتماعية المختلفة.

فالروابط الأسرية تنشأ نتيجة تضافر عدد من العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

والأسرة كجماعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تعتبر الهيئة الأساسية التى تقوم بعملية التطبيع الاجتماعى للجيل الجديد، أى أنها تنقل إلى الطفل خلال مراحل نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين، إذ يقوم الأبوان ومن يمثلهما بغرس العادات والتقاليد والمهارات والقيم الأخلاقية فى نفس الطفل وكلها ضرورية لمساعدة العضو الجديد فى القيام بدوره الاجتماعى فى حياة المجتمع.

فالبيئة الأسرية هى التى تهيئ النمو النفسى الاجتماعى لأبنائها ولهذا فإن اختلاف الوظائف الوالدية والضغوط الأسرية وأهداف الحياة السلبية قد تؤدى إلى ظهور بعض المعوقات السيكولوجية وعدم القدرة على الاندماج فى العلاقات الاجتماعية وما يصاحب ذلك من عدم توافر المناخ الأسرى الملائم الذى من شأنه أن يقلل من الضغوط والمشكلات الحياتية ويساعد على حسن مواجهتها.

وخلاصة القول: إن الأسرة هى التى تحول الفرد من كائن بيولوجى إلى كائن

اجتماعى عن طريق التراث الذى امتص منها وأصبح جزءًا لا يتجزأ من تكوين شخصيته.

وفى ضوء ما تقدم فإن هدف هذا الكتاب عزيزى القارئ التعرف على أهمية الأسرة ومقوماتها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والدينية، وأساليب الاتصال السائدة فى الأسرة، ودور الأسرة فى تنشئة الطفل والصحة النفسية للأسرة والتربية السيكولوجية والإرشاد الأسرى والزواجى.

ونأمل من الله عز وجل أن يفيد هذا الكتاب الوالدين والأبناء والمجتمع والعاملين فى مجال الأسرة.

وما توفيقى إلا بالله

المؤلف